UNITED NATIONS
الاسكوا
ESCWA

المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات

AICTO
ARAB INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY ORGANIZATION

ڪلڪڻ ڪنڪڪ ڪلڪڙ ٿنڀ لڀ ڪس ڪڪلڪڳس ڪڪ ڀ ڳڀ ڳنڪ ڏ نڳڳ لڀ ڪلڪڏ ٿنڀ لڀ ڪڪلڀ لڏڻ ڀڪڪ ڏ نڪلڀ نڳ لڪڪلڳڳس ڪ : ڪلڀڪڏڳ ڀڪ ٿڏڪڏ

ورشة عمل إقليمية : الحكومة المفتوحة والتكنولوجيات الناشئة في المنطقة العربية

بيروت- لبنان، 2-4 تموز/يوليو 2019

الحكومة الإلكترونية والمشاركة المواطنية: الرابط الأساسي

الحكومة الإلكترونية

- نعيش اليوم في عصر التحول التكنولوجي السريع، والذي يتميّز بظهور العديد من المفاهيم الجديدة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوّر الإنترنت، مثل: الحوسبة السحابية، البيانات الكبيرة، إنترنت الأشياء (IoT)، الذكاء الاصطناعي (AI)...إلخ.
- كان لهذا التطوّر التكنولوجي بالغ الأثر على جميع أوجه حياتنا محدثا تغييرات كبيرة في العديد من المجالات.
- سعت الحكومات عبر العالم إلى الاقتراب أكثر من المواطنين عبر تقديم خدمات ذات مستوى وجودة عالية وتحقيق نقلة نوعيّة بأن تصبح "حكومات إلكترونية" تقدّم الخدمات بطرق أسرع وأنجع.
- وفي إطار الإصلاحات الضرورية التي ما انفكت الدول تنفذها في هذا المجال أصبح التجديد في علاقة الإدارة والمواطنين من أهم العناصر التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف السياسية في كل دولة.
- ومن هنا برز مفهوم **"الحكومة الإلكترونية"**، التي تتبع مبادئ الشفافيّة والمساءلة والمشاركة محفّزة بذلك النظام الديمقراطي المنشود من قبل جميع المواطنين عبر العالم.

[illegible]

[illegible]:

- **[illegible]:** البيانات الحكومية المفتوحة : إتاحة المعلومات والبيانات لكل شخص على الانترنت ومبادرة لتعزيز الحكم القائم على المشاركة
- **[illegible]:** البيانات الحكومية المفتوحة : تسمح للمواطنين برصد البيانات وبالتالي تحسّن من المسائلة والشفافية في الحكومة
- **[illegible]:** البيانات الحكومية المفتوحة : تسمح للمواطنين أن يكونوا جزءا من عمليّة صنع القرار لمعالجة القضايا السياسية (المشاركة الالكترونية)

كڭلڭنڭ كىنىڭ كۆڭۈلىنىڭ كۆپلىگەن ئۇنۇملۇق ئۇسۇللىرى ۋە ئۇلارنىڭ ئەمەلىيەتتىكى قوللىنىلىشى: كۆپلەپ كۆرۈلىدىغان

- آثار استخدام البيانات المفتوحة مهمة و مفيدة للتنمية المستدامة و ذات تأثير إيجابي على الابتكار، والشفافية والمساءلة والحكم القائم على المشاركة
- يمكن للبيانات المفتوحة الحكومية مساعدة البلدان على تحسين برامج التنمية ومنع الفساد
- فوائد البيانات المفتوحة هي تحسين الوصول إلى المعلومات العامة (النفاذ للمعلومة هو حق انساني تكفله الأمم المتحدة) و اكتساب المزيد من وضوح الرؤية في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 : **كۆپلىگەن 16 : كۆڭۈلنى ئىگىلەش ئۈچۈن كۆپلۈك ئۇسۇللار**

الغاية 16.3 : تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي وضمان تكافؤ فرص وصول الجميع إلى العدالة
الغاية 16.5: الحد بدرجة كبيرة من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما
الغاية 16.6 إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات
الغاية 16.7 : ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات
الغاية 16.8 : توسيع وتعزيز مشاركة البلدان النامية في مؤسسات الحوكمة العالمية
الغاية 16.10 : كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية

[illegible]

[illegible]

[illegible]
نجاح نموذج الحكومة المفتوحة، رهين وجود بيئة تمكينية ملائمة وداعمة
[illegible]
الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه التطوّرات التكنولوجية وآخر المستجدات في تسهيل تركيز مفهوم الحكومة المفتوحة على أوسع نطاق وكذلك ضمان ديمومته واستدامته.
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مؤشر البيانات المفتوحة

Open Data Barometer

- يهدف "مؤشر البيانات المفتوحة" Open Data Barometer الذي أطلقته مؤسسة World Wide Web عن حقيقة انتشار مبادرات البيانات المفتوحة وتأثيرها حول العالم.
- يدرس "مؤشر البيانات المفتوحة" Open Data Barometer واقع مبادرات البيانات المفتوحة وتأثيرها على الإدارة السياسية والمجتمع والابتكار، ويعتمد منهجية تجمع بين البيانات السياقية والتقييمات الفنية والمُؤشرات الثانوية
- يحلل أداء الدول على ثلاث مستويات :
  - الجاهزية Readiness
  - التنفيذ Implementation
  - الاثار وخلق القيمة المضافة Impact

نتائج الدول العربية في مؤشر البيانات المفتوحة

لبنان يتقدم كثيرا والإمارات تتراجع

- حللت النسخة الرابعة (سنة 2016) من "مؤشر البيانات المفتوحة" أداء 11دولة عربية؛ وبالإضافة إلى دول تناولها التقرير الماضي وهي المغرب وتونس ومصر والأردن والسعودية واليمن والإمارات والبحرين وقطر، شمل التحليل لبنان وفلسطين للمرة الأولى.
- تراجع أداء الدول العربية خلال هذه النسخة، وتأخر ترتيبها جميعًا باستثناء تحسنات طفيفة في مؤشرات فرعية

الدولة	الترتيب	الجاهزية	التطبيق	الأثر	الإجمالي
تونس	39-50	32%	45%	32%	22%
الإمارات	47-59	26%	47%	23%	12%
قطر	60-74	19%	41%	18%	2%
السعودية	50-74	19%	37%	15%	12%
البحرين	74-57	19%	22%	20%	7%
المغرب	62-79	17%	38%	12%	7%
مصر	75-85	14%	27%	14%	6%
الأردن	70-87	13%	28%	11%	6%
فلسطين*	100	8%	23%	7%	2%
لبنان*	104	6%	17%	7%	0
اليمن	92-115 المركز الأخير	0	0	6%	0

[illegible]

- حماية المعطيات الشخصية
- حجم هائل من البيانات الواجب معالجتها
- بنية تحتيّة ملائمة

[illegible]

- حق النفاذ إلى المعلومة ومشاركة المواطنين في القرار
- مواكبة التطوّر التكنولوجي والحاجة إلى التجديد في القطاع الحكومي

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أربعة عناصر للتطوّر التكنولوجي يمكن أن تساهم في الحد من الفساد وتحقيق مساعي الحكومة المفتوحة :

- نشهد اليوم ثورة كبيرة في مجال البيانات، وهو ما يعبّر عنه[illegible]
- تطوّر أدوات التحليل
- تطوّر الابتكار التكنولوجي وخاصّة التطوّر الهائل لتطبيقات[illegible]
- أدوات الأدلّة الجنائيّة

كَنْ گَكَلِكْ ثْنبْ لِنْ كِسْ كْ لْ ذ كْنلْگ لِ كْكْگَكْ كَلِ كِ ثْنْ لِ كْ كَلِلِ لْكْنْ كِكْ

كَلِكْسْ كْبْكَكْ كَلِ ثْكْسْ گَكْ / كَلِ گِگَلِ كْ Big Data

- نعيش الآن في عصر المعلومات التي تؤثر على جميع القرارات بشكل كبير
- يمكن الوصول إلى كميات هائلة من البيانات عن طريق الوسائط التكنولوجية : الانترنت، الحواسيب، الهواتف المحمولة
- ظهور مفهوم جديد لهذا الكم الهائل من المعلومات وهو البيانات الضخمة Big Data وهي تعتبر من أهم التقنيات المستقبليّة

كَلِگْكْكْلْ كَلِلِگِ-گَنْ كِ بْنْ ثْسْ گْ سْ لِ ثْ لِنْ لِنْگْ بْ كَلِكْسْ كْبْكَكْ كَلِگِ گَلِ كْ كْبْ كْگْگْكْبْلِ لْ ذ كْثْگْسْ گْ كَلِكْثْنْ لِ كْ كَلِلِ لْكْنْ كِكْ ج

- يؤدي توفّر البيانات ذات الجودة وسهلة النفاذ إلى تحسين القرارات السياسية
- تتنوع مجالات الاستفادة من البيانات الضخمة لتشمل العديد من المجالات كالصحة والتجارة والضرائب وغيرها،
- يُستخدم التحليل الدقيق والذكي لهذه البيانات لاكتشاف حالات الفساد (الغش، التواطؤ، إلخ ....) واتخاذ الإجراءات الضروريّة لردعها
- يؤدي التكامل الفعّال بين الأدوات التكنولوجية والبيانات الضخمة في مجال الحكومة الإلكترونية إلى : تحسين اتخاذ القرارات و توفير أكبر قدر من الشفافية وتبسيط العمليات والاجراءات إلى جانب حقوق كل الأطراف المتدخّلة
- يؤدي إنتشار العمليات الرقمية والبيانات الضخمة مما أدى إلى أساليب جديدة في إدارة البيانات وبالتالي يساهم في منع مُمارسات الاحتيال وسوء الاستخدام في القطاع العام.

مثلا : يستعين "مكتب الضرائب الأسترالي" بتحليل البيانات الضخمة للبحث وسط عددٍ هائل من السجلات، في محاولة للعثور على أدلة لجوء البعض إلى ملاذات ضريبية، كما يُطابق البيانات لاكتشاف تهرب صغار تجار التجزئة عبر الإنترنت من الوفاء بالتزاماتهم.

كَنْ گَكَلِكْ ثْنبْلِنْ كِسْكَ لْ ذ كْنلْگ لِ كْكَگَكَ كَلِكْ ثْنْلِ كْكَلِلْ لْكْنْ كِكْ كَلِكْ كَبْكَكْ كَلِثْكَ گَكْ / كَلِ گِگَلِ كْ Big Data

كَكَلِنْ گَكْكَ لِلِكْنْ لْ كَلِكْ گَكْسْ كْ:

- بهدف تعزيز الكفاءة بالنسبة للحكومة المفتوحة ومن أجل المساهمة في إكتشاف الفجوات والاخلالات الخطيرة وبالتالي توفير أكثر حظوط لمعالجة المشاكل لفائدة الصالح العام وتعزيز مبادئ الحكومة المفتوحة يجب :
- الأخذ بعين الاعتبار ثورة البيانات مع الاستعانة بالوسائل التكنولوجية لتحسين مستوى دقتها وجودتها
- العمل على توظيف طرق جديدة لتطوير البيانات ومُشاركتها؛ بهدف تحسين جودة المعلومات وخفض تكاليف إنتاج البيانات العامة وبالتالي المساهمة في الوصول إلى رؤى مستقبلية ناجعة
- وضع كل الامكانيات والتعاون بين كل الأطراف للإستفادة من البيانات الضخمة والتوجهات التكنولوجية المبتكرة على جميع الأصعدة
- تعزيز الاستثمار في مجال البيانات الضخمة والبنية التكنولوجية المتطوّرة المُرتبطة بها مع العمل على تطوير الكفاءات في المجال

كَنْ گَكَلِكْ ثُنْبِ لِنْ كِسْكَ لْ ذ كْنْلْگ لِ كْكْگَكَ كَلِ كِ ثُنْ لِ كْكَلِلِ لْكْنْ كِكْ

كَلِنْكَكْگَكَ كَلِ كِنْ كَلْ نْ گَگِكْنَى لْكَكْ بْ

- عرفت تطبيقات الهاتف الجوّال تطوّرا مطّردا خلال السنوات الأخيرة، وتستخدم من أجل الإستفادة من البيانات والتوصّل إلى المعلومات المهمة بسرعة.
- ونظرا لانتشار استعمالات الهاتف الجوّال وانخفاض تكلفته وتكلفة هذه التطبيقات أصبح الاعتماد عليها لتيسير وصول المواطنين إلى الخدمات والمعلومات أمرا في غاية السهولة
- في المنطقة العربيّة، ونظرا إلى النسبة المرتفعة لاستعمال الهاتف الجوّال وتطبيقاته، أصبح من السهل توظيف هذا الانتشار والنجاح في التصدّي إلى كافة أنواع الفساد والابلاغ عنها
- وجب العمل على غرار الأمثلة العالميّة لتطوير تطبيقات مخصّصة للتصدي إلى كافة التجاوزات الادارية وتعزيز الشفافية والنزاهة في العمل الحكومي الموجه للمواطنين

مثلا : تجارب الاستفادة من التطبيقات توظيفها في محاربة دفع الرشاوى في الهند من خلال موقع الإنترنت وتطبيقات "دفعت رشوة" أو I Paid A Bribeالذي تأسس في عام 2011، ويُتيح للمواطنين الإبلاغ عن دفعهم رشوة في أحد المكاتب الحكومية، وتسجيل شكوى عبر الموقع دون نشر اسم الموظف لمنع التشهير بالأبرياء وتجنب البلاغات الكاذبة، وتتضمن أهداف الموقع التأكيد على دور المراقبين وإشعار الموظفين ومسؤولي الحكومة بخضوعهم للمراقبة العامة.

أصدر "البنك الدولي" "تطبيق النزاهة" Integrity Appالذي يُطلع المستخدمين على المشروعات التي يُمولها البنك، ويسمح لهم بالإبلاغ عما يرونه من شبهات للاحتيال والفساد. ومن خلال التطبيق يُمكن للمستخدمين دعم بلاغاتهم بصور مثل مشروعات لإنشاء مدارس يُمولها "البنك الدولي" دون أن يكتمل بناؤها، أو دفع رشاوى.

كلنا نعلم أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين فهي لا تقدم فقط الحلول لمكافحة الفساد والغش والتجاوزات، فمن الممكن أن تفتح الطريق لأساليب مبتكرة للقيام بالعديد من التجاوزات

- يجب العمل على تعزيز الاستثمارات المالية في مجال الابتكار والتكنولوجيا إلى جانب التعاون بين القطاعين العام والخاص
- ويبقى الجانب الأهم هو توافر العزم الصادق على محاربة الفساد والآليات الأساسية للديمقراطية والمساءلة ورعاية الحقوق.

ڪلپ بڪ ڪڪڻ ڪ ڪڻڪ ڪڻڪ ڪ ڪڻڪ ڪڻڪ ڪڻڪ ڪڻڪ ڪڻڪ

ڪ ڪڻڪ ڪ / ڪ ڪڻڪ ڪ ڪڻڪ ڪ

ڪڻڪ ڪڻڪ ڪڻڪ

www.aicto.org